عذراء

كتاب جامع

تحت اشراف

هديل بوخدشة

معاش خديجة

تصميم

سارة مومني

كتاب جامع الكتروني

عذراء

تحت اشراف :

هديل بوخدشة ,, معاش خديجة

بسم الله الرحمن الرحيم

تصميم الكتاب وتنسيق :

منزول فاطمة

تصميم الغلاف :

سارة مومني

لا تنسى أنك حملت هذا الكتاب من موقع ebooks-pdf

www.ebooks-pdf.website

الإهداء

إهداء لكل أنثى..

إليك يامن لطمتك الحياة الدنيا..

إلى كل أم.. وإبنة.. عمة. خالة.. حبيبة وزوجة.. جدة وجارة..

إليك ياعظيمة الشأن.. إليك يا من تمتلكين الجنة تحت أقدامك..

يامن تذبذبتي.. فسقطتي.. يامن لطمتك الحياة.. فعجزت.. إليك يامن من الضعف قوة جبارة جعلت..

أقدم لك أزكى تحية.. وأقول لك..

إستشعري عظمتك فأنتي أنثى قوية..

الكاتبة هديل بوخدشة/سكيكدة

إهداء

إلى الهزائم التي لم نستطع أن نتجنبها .

إلى العثرات التي أوقفتنا ولم نتق شرها .

وإلى ضعف أنفسنا الذي غلبنا أولا وأخيرا ..

إهداء إلى كل من جعلنا أقوى وبه امتلكنا القدرة على الاستمرار بالحياة.

الكاتبة معاش خديجة سور الغزلان

دموع على ورق

لا تحسبوا بأنّ فقدي للنظر في الحياة بأمرٍ هين ، كلا ، كنت في الصغر لا أدرك الأمر وأحسبه هين وأنه شيء بسيط عند المجتمع ويسهل التعايش معه ، كنت غير مدركة لفداحة الأمر ، أنا فتاة لا ترى ، كنت فتاة لا تأبه لنظرات الناس ولا تأخذ سخرية الاطفال على محمل الجدّ ، وحينما تجاوزت الثالثة والعشرين من العمر. وعيت جيدًا وأدركت حقيقة الأمر ، لا أخفي عليكم ، إعاقتي كابوس يفزع مستقبلي ، ليتني بقيت طفلةً تجهل معنى الأنوثة قبل أن تتعرض لصدمتين ، الصدمة الأولى أنني فقدت النظر ، و الصدمة الثانية هي مواجهتي للسخرية من المجتمع الذي ينهش بأنيابه جلدي من الخلف ، حينما أسمع بالصدفة نسوان الحي يتهامسن من خلفي ، ويلمزن بي ، وبأنني سأبقى ملازمة لبيت أبي طوال العمر ، كيف يؤرقني أمر تأخر زواجي ، ونساء هذا الحي عندما تبلغ إحدى بناتهم عمر التاسعة عشر يبحثون لهن عن أزواج بأنفسهن ؛ ليتزوجوهن ولا يعنيهن رأي بناتهن ،

فعلى حد علمهنَّ أنّ الرفض المتكرر للمتقدمين للزواج يُذهب النصيب ..

أذكر مرةً قالت لي إحداهُنّ لو أنكِ تبصرين لما بقيتِ إلى الآن بيننا ، أخذْتُ الأمر كأنه مزحة ، لكن لا أخفي عليكم أنني كنت أشتعل من الداخل ، أثور كالبراكين من لسع الكلمات في داخلي ،

مجتمع يدوس بأقدامه على أبسط مشاعرنا ، لا أعلم كيف يجب علينا التأقلم معه ، وكلما أوقدنا شمعة من أمل أتت عليها ريحٌ لتطفأها ، لقد أدركت أن الثقة بالنفس ليست السلاح الوحيد الذي تواجه به ضعفك والمجتمع ، أو لتخوض بها حربًا قاسيةً بل يلزمني الكثير من العتاد الروحي والاعتزاز بالنفس حتى أخرج منتصرةً منها على خلافِ الكثير ممن فشلوا به .

بقلم شيماء زهير ابو جموس غزة فلسطين

لك....

حتى إن كنت في مقتبل عمري ....

الا أني خضت كمّا هائلا من التحديات ....

أنا فتاة حاربت الكل ومازلت أفعل ذلك ....

فتاة بألف رجل عندكم ....

فتاة ساعية ، مثابرة ، مجاهدة ....

والأهم أني قوية ....

وقفت في وجه اولئك الخائنين ...

تخطيت حاجز الخوف....

لبست هندام الثقة ....

و تدارست فن التجاهل ....

كانت العثرات كثيرة ...

و الابشع أنها متتالية...

كانت الطعنات قاسية....

كان الخذلان موجعا ....

والله كانت الاورام عميقة ....

والله كان الألم شديدا ...

والله لم يكن ذلك سهلا ....

لكني فعلتها .... نعم فعلتها ...

بعد عناء وتعب ومشقة....

فعلتها ... فعلتها

فتاتي العزيزة ....

لا تكوني طُعما لكل من هب ودب...

كوني عفيفة ، طاهرة ...

لا تكوني حمقاء مثلهن ....

كوني مميزة بحجابك ، بحبك ، بصفائك و نقائك ....

انت جميلة ....

انت قوية ....

فابقي كذلك ....

بقلم

عمروش أسماء البليدة

الأنثى..

اللام لباقة.. والألف أناقة.. والنون نقاء.. والثاء ثبات..

لولا الأنثى لما سمع ولا لوحظ لك وجود اليوم يا ابن آدم .. يا من تدعي الرجولة ببنيتك.. بينما داخلك فارغ.. يامن تظن بأن الأنثى هي مجرد جسم.. تعال فقط لتعرف ما تفعله الأنثى منذ ولادتها حتى رحيلها..

الأنثى.. هي تلك التي تدخل أباها الجنة وهي صغيرة..

الأنثى.. هي من تكمل نصف دين زوجها وهي شابة..

الأنثى.. هي من تملك الجنة تحت أقدامها وهي أم..

لاوجود ولا قيمة لأي رجل يهين المرأة فيفرض وجوده وجبروته عليها.. الأنثى من أوصى بها النبي.. فمن ذلها ذله الله ومن رفع من شأنها رفع الله من قيمته..

بقلم الكاتبة هديل بوخدشة اسكيكدة

تراتيل أنثى

عصفت بها الحياة

نظرت إلى الجانب المشرق

نظرت إلى الأعلى وبدأت بمناجاة ربها

أخفضت رأسها وبدأت تبكي

فتاة لم يكتمل عمرها بعد

جفت دموعها

مرّت بتجارب صعبة في الحياة

ماتت وهي حية

فتاة بلا مشاعر

تم قتلها في قلبها

عاشت الآم الحياة

في صغرها

لا أم تظمها ولا أب يحميها

ولا أخ يؤنسها

ولا صديق يعطف عليها

ولا أخت تساعدها

رحلوا وتركوا فتاة في ريعان شبابها

وحدها في هذه الحياة الأليمة

بؤسا

تمنت الابتسامة

تمنت الراحة

تمنت أن تكون مثل تلك الفتيات

تلبس الحلي

ترتدي أجمل الملابس

ولكن لم تستطع أن تظهر جمالها للعالم

كل ذلك أخفته في قلبه

قتلت عائلتها أمامها

أي رحمة هذه

أي روح عطرة هذه

أي نسيم حارة

مرت بها تلك الفتاة

روح كالطير يحلق

حرمت عطف الحياة وأناملها

تعيش على سرير الموت الآن

وحيدة بين ساعات الموت

صرخة الألم تدوي الغرفة

باحثة عن مصيرها بأرجاء الغرفة

حية تحتضر الأن

طريحة الفراش

تنتظر نهايتها

في هذه الحياة الأليم

بقلمي

صبا رائد الفندي

صمود طفلة

في صغري كنت أراقب صديقاتي و هن ينزلن من سيارات آبائهن أمام باب المدرسة فتلمع عيناي الصغيرتين وكأنها تقول أنا أيضا أريد أن أكون مثلكن و عندما أعود إلى البيت تعطيني أمي قطع الحلوى الملونة التي أحضرها أبي من السوق فتغمرني السعادة، كنت عندما أسأل صديقتي من أين لك هذآ الخاتم إنه جميل فتقول آه لست أدري كم سعره لقد اشتراه لي أبي من مكان عمله وحين عودتي للبيت أجد أن أبي قد أخاط لي حذائي القديم لقد أصبح صالحا للبس في هذا الشتاء، فيبدو أبي في نظري فارس الأحلام محقق المعجزات، توالت الأيام واجتزت المتوسط والثانوي ولا زلت أرى صديقاتي يتباهين بغنى اهلهم هنآك من تحمل هاتف آخر صيحة وهناك من تحضر حاسوبها معها وأنا على قرابة منهن أسمعهن: «لقد دفع أبي حق الأنترنيت في البيت البارحة، و عند رجوعي إلى المنزل أجد وليمة لبعض الشيوخ والجيران بعد العشاء مباشرة يقول لهم أبي ادعو لابنتي بالنجاح والتوفيق، وأما عن اليوم الذي اجتزت فيه البكالوريا

فالكل كن بصحبة والديهم أراهم يوصينهم بالتركيز على القصيدة وإذ بأبي يتصل بي ليوصيني بأن آكل شيئا قبل الإمتحان كي لا ينزل ضغطي، وأما عن رحلة الجامعة والإقامة في العام الأول فالكل برفقة آبائهم يعرفنهم على الولاية الجديدة التي سيقمن بها بينما أعطاني أبي حق الحافلة وأوصاني بأن أنتبه على نفسي، واليوم كبرت وأدركت أن أبي ذلك الذي لا يعرف القراءة والكتابة قد علمني الكثير قد علمني مالم تعلمه لي لا المدرسة ولا الثانوية ولا حتى الجامعة، أدركت أن أبي لم يحظى بسيارة فاخرة ولم يشتري لي هاتفا ولم يدفع لي حق الأنترنيت و لم يرافقني للامتحان لكنه أعطاني أشياءا أثمن بكثير من ذلك، لقد علمني أن أخاف الله في حياتي وأن أقيس بالحلال والحرام قراراتي وأن أكون مسؤولة في إتجاهاتي علمني أن لا أتباهى بنسبي وان اكون ذات خلق وأدب ولازال يمنحني الكثير فداك يا أبي لقد صنعت فتاة لن تغريها تفاهات الحياة، فداك يا أبي فالأبوة تكمن في أشياء لا تشترى بالمال...!!

بقلم مسيكين اكرام تيارت

كاد داخلي يمزق أضلاعي ..

آآآه .. يكفي دموعا يا فاطمة .. جروحك لن تشفى هكذا .. ألن ترحمي نفسك على أقل ..

لم أعد أكترث بما يجري بداخلي أو من حولي .. أكاد أجزم أنني فقدت كلمة المرور الى حاضري ومستقبلي .. ل يعقل أن ابقى محتجزة في ذاك الماضي المؤلم ؟.. أنا مجنونة الى حد الاكتراث .. أصبحت عنيفة أشد على أسناني بقوة لكي لا انسى لحظة الانهيار .. بصمت أنا أقابلكم بذاك الصمت الجافي القاتل لذاتي .. هذا الصمت الذي ترونه يشردني عن نفسي .. يقتلني ببطيء شديد ..

لكن دائما تكونين ثابتة أمامهم ؟..

رسمت خطوط التضحية على خدودي تلهب جمر الدمع هل ترونها ؟.. أخاف من العدم لكي ينتج عنه القوة .. ألبس حرير الأشواك منذ الولادة .. هل تشعرون به ؟.. اعتدت على استيقاظ بفزع .. لم اكن أحظى بالقليل من الراحة التي تخفف عني ألم المأساة التي واجهتها .. لا أريد رؤية الوداع الذي كتب

عليا ببخار الأيام التي اسودت على احضان اللامبالي ..
خسرت أحلى الذكريات ودفنتها بفراغ الوجدان .. ألم يكفيك حسرتي على سماء احلامي ..

لتتوقف الثواني لتغريدة ما قبل الفجر .. استنشقي هواءها وامضي قدما ..

توقفت الحياة عن دوران حين أخذت اول نفس لي بأمل للحياة جديدة .. كدت انسى طعم الخيبة والخذلان .. سقطت من على منحدر وارتطمت بمخالب قطعتني الى اجزاء مثل مرآتي المنكسرة ..

قفي مجددا .. لا مجال للاستسلام ..

حثتني نفسي على المغادرة وعدم المرور على تلك الجهة من الجحيم مرة أخرى..

هل تعدين حياتك جحيما ؟..

خيم السكون مزعج على داخلي .. كل شيء على ما يرام ..

منزول فاطمة تيارت بلد الجزائر

قلب أنثى مزقته أوتار الخيانة

يقولون ان الانثى ضعيفة ناقصة عقل ودين ليست بالمستوى لكن هم لا يعلمون ماذا نتحمل في سبيل الوفاء والقيام بواجباتنا على اكمل وجه وتحمل مشقة الحياة و تجاربها

سأسلط الضوء على خيانة

تحديد خيانة الحبيب

من منا لم يدق قلبها من منا لم تحب ذات يوم من اعماق ؟.

تعطي قلبك وجوارحك واسرارك وحياتك ونفسك لشخص تظنين ان ليس له مثيل شخص واحد ليس له بديل حب العمر

فتتفاجئين بأقصى واكثر خبر مؤلم خيانته

تنصدمين بعدما وثقتي بيه تبقى العيون متحجرة من شدة الصدمة تحسين بتسارع والم في نبضات القلب اكتئاب حاد سقوط كل الاحلام في طرفة عين تصبحين بلا ابتسامة تمر ايام وايام وانت على هذه الحالة لكن انا لم استسلم مرت ايام لكن تأكدت ان ثقة

لا تمنح الى لله والولدين فضلت ان اسامح كي لا اعيش في ماضي واحرر نفسي ولكن اتخذت من هذه تجربة عهد على ان لا ابني سعادتي على اي شخص مهما كان ولا اسمح لأي شخص بتعدي حدودي .

بقلم

نصري اية / الجزائر

أرشيف ذكريات

أرشيف ذكريات تعيدنا لقصه بعض

اللحظات ,وكأن أيام من ماضي

أسود عشته عجوز يناشد

النجدة ,وقد بترت قدماه فيا "ويلا"

و"الآه" والأن سأعرفكم بنفسي

إسمي محن عمري في العشرين

تجاربي, وعقليتي في عمر الستين, ولي ماض لسعادة يحن لي بيت

جدرانه من الألم تئن, و لأسرها تعلن.

قد ظلمني القدر ليحسسنني أنني عبئ

على هذه الحياة لتتزاحم الكلمات

فتصف لكم أياما من الماضي , خلت

منها كل الألوان ليبقى الأسود على

عرشها يجلس ليكون الحزن ساكنها,

ثم تتشبث أملا لعل النهاية تكون يوما ما فلا بأس

شوهد فيها جل السيناريوهات من

ألم إلى غدر ثم خيانة إلى .....

,كل هذه الأفلام قد مثلت على

خشبتها وبمرارة قد تحملتها , وفرحة

قد سلبتها لترسم على مشارفها

ماضي مشوه فهكذا قد سمتها

لتصيبها لعنة الزمان فشوقا للسعادة

تعذبها نيران تحرق طفولتي وتحذف

ملامحها كبرت رغم صغر رعتني

المواقف ,و علمتني السير في طريق

الحياة وفي كل خطوة لي كانت

تخط في ذهني أن الحياة مليئة

بوحوش على شكل بشر يختبؤون

وراء عباءة اللطف ونحن نرحب بها

بسذاجة ,لتصفعني التجارب توبيخا

متى سأتعلم ولتمر السنين ,والجروح

تلتئم لكن أثرها وجعا يستمر .....

بقلم

الكاتبة لمياء مجوج من ولاية "باتنة"

حول الذنوب تحوم ...

جلست تراقب الغيوم ، و الناس حولها تحوم ، و يسألونها ما بال الأنثى اليوم ، تضحك بإستهزاء و ترد ، لعبة في يد الجهال ، من أعطوها حق الرقص و التجوال ، و هم يزعمون بأن لها حق مثل الرجال ، سمحت لهم بأن ينهشوها بأنظارهم كالكلاب ، أعطت فرصا لجعلها دمية يتحكم بها كل الذئاب ، أسقطت حقها بنفسها ، زعموا بأنها مسلوبة الحرية ، و هم أرادوا حرية الوصول إليها ، أصبحت تنافس الرجال على المراتب ، أما مصافحتهم جعلت منها واجب ، تبرجت الأنثى و فاز الغرب لأنها هدفهم المنشود ، جعلوا منها أذواقا تشبع رغباتهم ، أعطت لنفسها حق القوة و التحكم ، و نست أن الحكم منذ البداية لها فهي مربية الأجيال ، و ليست جثة تحوم فوقها الغربان ، بكت الأنثى على الأنثى ، و جعلت من حبري رسالتها الأخيرة ، الى من دعس كرامتها و شوه سمعتها ، و جعل لها حقوقا حرمها الله عليها ، فهي جوهرة مصانة و لها كبرياء ، لأن الأنثى لها أعظم الأعمال و

هي صناعة الأجيال ، و بقطرات حبري الأخير ، و أنفاسها الضئيلة ، و قوتها القليلة ، توسلت أن تعود المياه إلى مجاريها .

بقلم

طبول بثينة ... الجزائر / ميلة

دفنت نفسي

ذهبت امي وذهب معها كل شيء شغفي ..أحلامي...روحي وانطفأت الحياة في وجهي...

فلا يوجد هناك أقصى من فقدان الام فقد امتحنتني الحياة في اعز ما لدي حقا لا استطيع تحمل عبء هذه الحياة لوحدي كانت أمي مأمني وكتفي وعمودي الذي لايميل كيف اتحمل العيش من دونها انا اختنق يوم بعد يوم اتنفس وجعا اتنفس شيئا ثقيلا لا يشبه الهواء اتنفس الألم لن انسى الليلة التي فقدتك فيها ابدا لن أنسى تلك الغصة التي ملأت قلبي ومزقته لن أنسى تلك الفاجعة التي حطمتني او بالأحرى احرقتني وجعلت مني رمادا كيف اتحكم في تلك الرجفة التي تنتابني فور تذكري لكي أيعقل انني لن أراك طوال حياتي أيعقل ذلك ما أصعب هذا الاحساس .....

استيقظي امي عودي الي اقنعوني انني احلم فما عدت استطيع التحمل اكثر العيش من دونك لقد فقدت جمال الحياة من بعدك يا امي فلا يزال رحيلك فاجعة اسكنت الألم بداخلي ولا زالت

وسادتي تغرق بدموعي في كل ليلة تمر من دونك شيئا ما يؤلمني حقا في داخلي لا استطيع وصفه لكنه يمزقني غادرتي حياتي وانا في أشد الحاجة إليك لم تتركي لي سوى ذكريات احن إليها كلما انتابني الشوق إليك

رحمك الله واسكنك الفردوس الأعلى يا قطعت من روحي

بقلم

بلغول ماريا

صفات أنثوية

تضع أحمر الشفاه ترتدي آلامها وتضع حواراتها اللئيمة مع نفسها على جنب ثم تقوم بوضع الكحل على عينيها لتخرج من تلك المدينة الموحشة الأنثى تواجه كل الصعاب وتتجاوز كل شيئ بمفردها لأنها أنثى

يا سيدي هي فاهية صفاتها الرقيقة ومشاعرها الحساسة يبقى في داخلها ذلك الطفل البريئ الذي يشتاق إلى الطفولة سيبقى في داخلها رغم كبر سنها تفكيرها رجل وقلبها طفل لكن جسدها أنثى هيا صعبة جدا.

أحيانا تفرحها وردة حمراء إبتسامة تزرع على وجنتيها هي بريئة الأنثى بطبعها حنونة يبكيها موقف بسيط جدا لا تفعل معها مالا يستحق لكي لا ترميك خارج دائرة حياتها كبريائها..... نعم دعنا نتحدث عن كبريائها القاتل إذ رأت بأن ليس لها مكان إبتعدت وإن إبتعدت لن تعود تسحق قلبها تحت قدميها وتمشي بكل ثقة إن تأذت لذلك عبارة إن كيدهن لعظيم تعبر عن كل شيئ وعن

لاشئ ولا تحاول فهم الأنثى لأنك حقا ستخسرها إن حاولت فهمها .

بقلم

سوسن لونيس /سكيكدة

_أنت أنثى...

هالات سوداء حول عينيها ....

ترهلات في بشرتها....

جفاف شفتيها ....

لم يكن الإرهاق و التعب سببا لها ....

فقد كانت تنام ساعات طويلة ....

تستريح طوال النهار....

لكنها تبدو كئيبة حزينة....

ما بالك أميرتي....!

ماذا جرى لك ....!

أ انت على ما يرام ...!

غدروني... خذلوني.... حطّموني

تحت انقاذ حبهم تركوني....

وسط غابة الاحزان رموني ...

خلف قضبان الاشتياق اسروني....

بخناجر حادّة طعنوني ....

لِم ... لِم هجروني ....

بهذه البساطة نسوني....

آه.... تعب قلبي ...

يبدو أنك مدمرة .... مهمومة .. محطّمة

تذكري جيدا أنك أنثى....

مهما قست الايام ستعودين مجددا ....

الحياة لا تقف عند أحدهم....

الحياة لا تنتهي بذهابهم ....

أنت أنثى و لا بد أن تقاومي ....

أنت أنثى لا تستسلمي ....

هيا قومي الحياة تنتظرك ....

بقلم

أسماء عمروش البليدة

هي ليست قاسية

ليست قاسية ..ولكنها تخفي ذلك الانكسار وراء صراخها المدوي والمتواصل ..تخرج تلك الشحنات السالبة كي لا يهتز كيانها ولا تضعف شخصيتها ..تتخلص مما يزعجها لكي تواصل الاستمرار ...رفقا بها فهي فقط تكره أن تشعر بالعجز ... قوية حتى في أسوء حالاتها .

بقلم نعيم منال سكيكدة

« عذراء يا أمي ليس لي ذنب..»

صوت ابنتي لحظات قبل وفاتها ، كأنها ملاك نائم قتل بغير ذنب ، وحيدتي، صغيرتي ، طفلتي صارعت الموت مع حيوان بشري نعم إنه حيوان بشري وحاشا للحيوان أن يكون هكذا . ناداني بابنتي وهل يفعل بإبنته كل هذا أخذ بيدي يجرني الى حبل مشنقتي ،إنتهك براءتي ، طفولتي، حريتي ، إنتهك حياتي .قاومته يا أمي فضربني دموعي انهمرت ولم يرحمني ،أمنتي طفلتك معه فافترسني . عذراء يا أمي ليس لي ذنب أخبريهم يا أمي أني النفس التي قتلت بغير حق ،أخبريهم أنني وردة لم تزهر بعد ،أخبريهم يا أمي ..... .

في مجتمع تكون فيه المرأة ذنب ،خطيئة ،بصمة عار ، مجتمع يغظ النظر عن الرجل بقدر ما يلفته عن المرأة يكون هذا أقسى ما قد تمر به أنثى أن تعيش تحت ضغط العادات والتقاليد والمجتمع تحت ما يسمى الشرف . أمهات المستقبل انا ، أنت ، أنتن ، حافظن على بناتكن .

بقلم ضيف مباركة البيض

ستزهر يوما

لم يكن بالسهل يوما تجاوز تلك العثرات التي سقطنا فيها ، تلك الأزمات التي ألهبت في أرواحنا حروقا و جراحا تأبى الإلتئام .

كل تلك الدموع جفت من شدة الوجع الذي نخر داخلنا ، جعلنا نتآكل من ذلك القهر .

كلما حاولت تذكر ما مر بي أحاول تكذيب عقلي على ما حل بي ، أحاول التحايل عليه و تقديم أعذار كاذبة عسى ان يخف ذلك الألم اللعين المحفور في يساري الذي يرفض مفارقتي ، تمنيت كثيرا لو فقدت ذلك الجزء المفزع من ذاكرتي لكي أستطيع النهوض مرة أخرى فكلما تذكرته تراجعت خطوات للوراء .

نعم ، يصعب علي كثيرا التذكر أنهم خذلوا ثقتي ، وضعت أمالي وجل إخلاصي و حبي لهم ، سلمت لهم بكل بساطة روحي الجميلة ، تقبلت منهم كل تلك المواقف التي كانت توحي أنهم سيغدروا بي ولكن تجاهلت ، تجاهلت و تغابيت كثيرا و ها أنا الآن أمشي وحيدة في طريق حافل بالذكريات بقدر ما كانت جميلة أصبحت موجعة و جدا ، أقطع ذلك الطريق الطويل

المظلم الموحش بالذكريات ، صعب ذلك الشعور الذي ينتابك حينها ، صعب كثيرا .

صعب هو شعورك بالأمان و فقدانك لسلامك الداخلي، تصدعك من طرف أشخاص راهنت عليهم يوما ، فقدانك شغف الحياة كلها قد جعلتك هشا ، تبحث عن ضماد لروحك الجريحة ، عن مرهم لتلك الحروق الداخلية غير المرئية التي أصبحت رمادا .

قطعت مسافات كثيرا باحثا عن أقراص للتشافي من تلك الندوب و الكسور التي احتلت يسارك ، يصعب عليك التعايش مع كل تلك الآلام .

أتعلم شيء ان يعيش الانسان وحيدا أفضل بكثير ان يتواجد في محيط ملوث بأشخاص ساميين .

بعد كل ما مر بي ، حاولت التعافي من أزمتي هذه ، خضت غمار معركة صارمة هزمت كثيرا و لكن بعد كل عثرة نهضت و غيرت مصطلح عثرة بدرس ، نعم تعلمت دروسا كثيرا و أولها أن لا أثق كثيرا حتى لا أخذل ، ان أحب نفسي بذلك القدر

الكافي الذي تستحقه ، ان اسعد روحي بكل الفرص التي تتاح لي و ان لم تتح أصنعها لكي تستعيد روحي صلادتها و رونقها ، ان أقدم لها امتنانا و أكمل السير وحيدة ولو كان الطريق مظلما .

مهما خذلك الناس قم و قاوم ، انتصر على كل هزائمك و قاتل من أجل روحك و أسعدها لأنك تستحق ، اصنع لذاتك الفرح مهما عبث الحزن بتقاسيم وجهك و أشاح بملامح عينيك .

بقلم رانية تكفة ولاية الشلف

"قصة يتيمة يا أمي"

لا أزال أتذكر ذلك اليوم المشؤوم جيدا

كانت الشمس كعادتها تعانق الجبال بأشعتها الدافئة ،وأنا نائمة تحت شجرة الزيتون أستيقظ بين الفينة و الأخرى لألقي نظرة على أغنامي ثم أعود للنوم مجددا . فجأة شعرت بإحساس غريب يخترق معدتي الصغيرة كالخنجر،ورفعت رأسي إلى سماء إذ بي ألمح غيمة سوداء غاضبة تحجب الشمس عني فقلت مع نفسي ربما ستمطر هذا اليوم فقررت العودة إلى القرية لكني عجزت عن الوقوف كأن رجلتي الصغيرتين تحت جبل من الثلج فإمتلكني الحزن فجأة غريب!؟ ما الذي يحدث معي هذا اليوم ،وقلت في قرارة نفسي ربما أسرفت في النوم تحت الشمس

غبية أنا من ينام تحت الشمس في فصل الخريف سأصاب بمرض موسمي لا محالة .تسندت على الشجرة لتساعدني في النهوض وذهبت مسرعة وأنا أركض وراء الغنم وأحمل إحداهن في حضني لكونها عاجزة عن الركض وهي صغيرة .

كلما اقتربت أكثر من القرية أجد الغيوم تتشابك وتزداد كثافة فوق رأسي ويزداد الحزن المجهول في قلبي حت وجدت نفسي أمام منزلنا الذي كان يضج بصراخ خالتي ربيعة نعم إنها هي أسمع صراخها دائما حينما تتشاجر مع زوجها بكون بيتهم بجوارنا تماما ،لكن لما كل هؤلاء الأشخاص يبكون معها

من هذه السيارة القدمة نحو منزلنا ؟ إنه هو لما لم أتعرف عليه منذ البداية إنه عمي المعطي يسكن في مدينة طنجة يقول لي دائما أنها قطعة من الجنة .عمي المعطي يزورونا كل سنة بضبط في عيد الاضحى غريب!

ما الذي أتى به في هذا الوقت من السنة أيقظني صراخ خالتي من شرودي وفجأة نزل عمي من السيارة ومسح على رأسي قائلا :في الجنة ان شاء الله

فنظرت له بحيرة ثم فررت هاربة وأنا أبحث عن وجهك بين الناس .كلما لمحت إمرأة تشبهك أركض نحوها وأتشبث بثيابها بخوف وأشعر بالخذلان كلما إستدارت وأجدها ليست أنتي ،فجأة عم الصمت أرجاء المكان وابتعد الجميع من أمام باب المنزل

فتنفست الصعداء وأخيرا إنه الباب لا بد أن أمي بالداخل ،إبتسمت لعل الشعور الذي يأكل من معدتي يخف قليلا ،وتقدمت نحو الباب ثلاث خطوات إذ بي ألمح أبي يغطي بجسمه الضخم فتحة الباب ثم أمسكني من ذراعي الصغيرة وصرخ في وجهي قائلا :إبتعدي أيتها الساذجة(البرهوشة)

عدت للخلف بخوف ثم خرج أربعة من رجال القرية يحملون صندوقا من الخشب وبه شئ طويل ملفوف في ثوب أبيض اللون وزادت دهشتي حينما سمعتهم يرددون بصوت منتظم "لا اله إلا الله محمد رسول الله" لم أعلم حينها أنهم يحملونك بعيدا عني يا أمي لم يقول لي أحد أن سعادتي في ذلك الصندوق أولئك الأشخاص أخذو بسمتي يا أمي أخذو كل ما أملك في ذلك الصندوق .

ذهبوا رفقة أبي نحو المقبرة وافترق أهل القرية على بيوتهم .بحثت عنكي في أرجاء المنزل لكني لم أجدك لا طال ما كنت تقفين أمام عتبة الباب تنتظرين قدومي لكن أين اختفيت فجأة

جلست في غرفتك ونسمة الفراق المتوحشة تلعب بشعري وأنا أتساءل ما الذي حدث حت دخل عمي الذي كان يبحث عني هو الاخر ،ما إن لمحت جلبابه البني أمام الباب حت قفزت في حضنه بخوف متسائلة إياه: عمي أين أمي لم أجدها في المنزل وما الذي حدث قبل قليل هنا .

فأجابني قائلا :أمكي يا بنيتي ذهبت إلى مكان بعيد ولن تعود

لم يكمل كلامه حت انفجرت عيوني دموعا وكأن قلبي كان يعلم هذه الإجابة ،ظل ينظر لي بحسرة وهو يفكر كيف سيقنع طفلة بتقبل فراق أمها

ثم قال لي بحماس مصطنع :يمكنك أن تكتبي لها ما تشائين وأنا سوف أوصل لها رسائلك ،فشعرت لحظة بالإطمئنان وبعد أربعين وعشرين سنة ها أنا أكتب لكي أخر رسالة يا أمي ،لقد مات عمي المعطي وإبنه الذي كان زوجي وأمسيت وحيدة في هذا العالم

أصعب تجربة قد تمر على قلب الأنثى وأقوى مأساة يعيشها الإنسان هي موت ذلك الحضن الدافئ ،أن ترحل عنك التي لا طال ما أحببت وأعطت،وسهرت،وضحت دون مقابل

رحم الله جميع أمهات المؤمنين بقضاء الله

للكاتبة :حفيظة العباسي

ها انا الان جالسة أندب حالي، هي العبارة التي لم أتصور يوما انني سأتفوه بها ولو كان بيني وبين نفسي، انا التي كنت بين رفيقات أخيات، كان جل حديثنا عن الدراسة والمحاضرات، كان جهازي مليئا بالأحلام والامنيات، كنت أتجول من حال الى حال بذكر للقرءان ومواعظ الإيمان، كان برنامجي خال من المواضيع التافهة. -مثلما كنت اصفها- مواضيع الفتيات المراهقات أيام الثانوية، هذه يعجبها اكثر الشباب ذكاءا في صفنا وهذه معجبة بالأسمر الطويل وهذه معجبة بالهادىء الرزين، أما انا فكنت الفتاة الهادئة أقصى ما يثير اهتمامها امور دينية وأخر شيء يشغلها امور الشباب والاعجاب، كنت ادرس بشغف وفي نفس الوقت أعد الدقائق والساعات لأرجع الى البيت وافتح جهاز الكومبيوتر وأبدأ بسماع المحاضرات الدينية لأتفوق على صديقاتي بأكثر المعلومات فقد كان لنا برنامج يومي كل وقت استراحة صباحية في الدراسة نقوم برواية قصة او قراءة خاطرة او تلاوة خاشعة، لنجدد ايمان قلوبنا.

لم يطل الأمر على هذه الحال كثيرا، بعد أن أغويت بتصرف وخطأ صغير كلفني حياتي وأضاع مني اجمل أمنياتي وحطم أصغر بل وكذا أقصى احلامي، بدخول شاب الى حياتي، لم أكن اتوقع ان هذا الخطأ الصغير سيجعلني كما قلت في البداية أندب حالي عن ضياع أهدافي وتغير أحوالي، انه اعجاب الحرام، نعم، أقول إعجاب لأنه لم يكن يوما حبا ويا ليته كان حبا لكان عتابي أقل رحمة من هذا العتاب، كان مجرد إعجاب تسبب في تحول فتاة بل درة من درر الحياة الى وردة ذابلة متدهورة، انتقلت الى الجامعة وكانت اول عثرة قابلتها أنني لم اتحصل على الفرع الذي رغبت في دراسته طوال حياتي(الشريعة الاسلامية)، قدم لي فرع لم اكن اتصور بانني سأدرسه في حياتي ،كان هذا اول واكثر الاشياء التي جعلتني أواصل في نفس الطريق، طريق اللهو واللعب في الحياة والسير نحو اللاشيء السير بدون بوصلة تأخذني نحو اهدافي، لم أكن أحس بأنني اتيه وابتعد عن أهدافي في كل يوم يمر من حياتي، لكن لا أخفي

ايضا، بان العتاب كان يزورني كل ليلة، كل ليلة كنت أتذكر تلك الفتاة واتحسر عليها بل وكنت أحيانا ابكي ندما عليها، لكن ما إن يبزغ الفجر ويبدأ يوم جديد حتى ارجع الى نفس الحال ،الى أن تخرجت من الجامعة بأضعف العلامات، انا اليوم في لقاء أخير مع المكان الذي لطالما حلمت به وبأنني سأعيش فيه واقع احلامي و سأجد منافسا قويا يحفزني على الاستمرار، ها أنا اليوم أودعه بورقة واحدة(شهادة التخرج) بسبب ماذا؟؟ بسبب خطأ كان خطوة واحدة ربما كانت خطوة أقل من زر حرف على جهاز كومبيوتر لعين،زر كان ربما يحمل علامة نقطة، نعم أقول نقطة لأنه كان أشبه بنقطة انعطاف كما نصفها في الرياضيات، نقطة انعطاف الى الاتجاه السالب، بعد خيبة الأمل هذه وبعد هذه النقطة، بحثت واستفقت، هذا التخرج كان بالنسبة لي صفعة من خلالها استيقظت وفتحت عيناي الى ما أنا عليه والى ما آلت اليه حالي، هنا جف حبري... كسرت يدي،... بل أخرس لساني، أنى لي ان أعود الى تلك الحال؟!

من أين أبدا!! أين أجد بقايا شتاتي التي تحمل ذاك القلب؟!
قلب فتاة الثانوية قبل ذاك الخطأ!!! ليس لدي فكرة، لكن الشيء الذي متأكدة انا منه هو أنني سأعود، سأعود بقوة... متأكدة أنا ، وكعادتي أسقط وأنهض بنفسي فأنا أعيش لنفسي.

بقلمي...

«ميرندا ميدو علي» باتنة

القرار الخطأ

ليس للفرح دوام ولا للحزن دوام الحال من المحال، خلقنا مجبرين لعيش الحياة بحلوها ومرها نتأرجح ما بين عقبات قاسية قد تفقدنا الأمل او قد تألمنا فتبقينا بين البؤس واليأس، أيقنت أن للأنثى تجارب فاشلة بائسة تارة تزيدها فشلا وتارة قد تصنع منها أنثى قوية صامدة، أيقنت ايضا ان للأنثى نصيب من غدر وطعن الأقارب وللأنثى نصيب من الإنفصال والطلاق وايقنت أن للأنثى حظ من الخذلان والمآسي والندم حتما، سواء كانت طاغية ام عادلة مذنبة ام بريئة، نعم ببساطة هذه هي الحياة، تجارب ودروس يوم معك ويوم عليك فلا داعي للتعجب منها!! علما اننا مهما تألمنا سيأتي يوما ونصحو على سعادة كانت نتيجة صبرْ لآلام الأمس، مجتمع لا يرحم ولا يغفر خطايا أفراد الكون، مجتمع لا يشفق على سوء سمعة فتاة ضعيفة فهي لا تسطيع تربية لحيتها لتمحو تلك الصورة البشعة التي صنعتها بذاتها عن غير قصد أما عن سلاف إحدى النماذج الأولى التي خاضت تجربة مشؤومة ظلت ذكرى وخيمة ووصمة عار في حق ذاتها، سلاف

فتاة مسكينة لطالما كانت تحلم كمعظم الفتيات بذلك الحلم الوردي ولباسها للفستان الأبيض ودخولها القفص الذهبي، لم يَطُلْ صبرها ورزقها المولى عز وجل برجل طيب، تحققت الأمنيات وذاقت معه حلو الأيام والسنوات رزقت بطفلة جميلة ملئت البيت بهجة وزيادة، كان زوجها يعمل بشركة يتقاضى منها أجرا لبأس به،يعود الزوج إذ يجد البيت مرتب وجميل اذ السكون يكتنفه، فيبادرها بالسؤال عن صلاتها ترد سلاف بنعم فتسارع لخلع معطفه وإعداد الطعام له، مرت الأيام على ذلك الوضع الجميل، كانت لسلاف جارة تدعى ليلى المعلمة، تمضي جل اوقاتها أمام جهاز كومبيوتر مع أصدقاء غرباء تتسلى معهم طوال الوقت، شعرت سلاف بالوحدة وقد شجعتها جارتها على شراء واحد مثله وهذا ما جعلها تكثر الزيارة عليها بإستمرار، عرضت سلاف الفكرة على زوجها إلا انه رفض حتى مجيئ المولود الجديد، مضت الأيام ورزقت بمولود سمته مراد، فشترت جهاز حاسوب جديد كانت تغتنم استخدامه وقت ذهاب زوجها الى العمل، كان زوجها يملئها حبا وحنانا ولم يغفل عنها يوما ما، يخش عليها بغتة فيصيبها الهلع والخوف فتحاول

اغلاق الجهاز بتوتر، تعلمت كيفية إرسال واستقبال الملفات،الى ان تعرفت على شاب عبر الأنترنت يرمز لنفسه بالمعذب، وهنا قد دخلت عالم البؤس والمآثم فرطت في دينها وطاعتها لربها، أهملت تربية أبناءها ومنزلها واشتغلت بذلك المعذب، كانت تتعجب وتتردد في المحادثة معه إلا انه قد سحرها بكلماته المعسولة وجعل منها شابة عاشقة رغما ان زوجها يسمعها أجمل الكلمات، هل أحبته لجماله أم لصوته أم لكلماته الجذابة، تقضي الساعات الطويلة أمام الجهاز حتى يؤذن المؤذن وينادها للصلاة فتجد نفسها متثاقلة بطيئة بسبب بعدها عن الله وصديقات الخير، تعرف ذلك الشاب الموهوم على كل حياتها وكل أمر يتعلق بها، تعددت ليالي السهر أمام الجهاز للتواصل معه بغياب زوجها، ملئ قبلها حباً خادعاً كاذباً مصطنعاً، نست سلاف حديث «نبينا الكريم» أن "ما خلى رجل بإمرأة إلا كان الشيطان ثالثهما "أصبحت اسيرة لحب غادر، سافر زوج سلاف لعمل ضروري خارج البلدة فانتابها الفرح وتظاهرت بالحزن، مرت ساعات طويلة وأبقت أبناءها بمنزل والدها بحجة شراء احتياجات ضرورية، خرجت كالمجنونة التي اصيبت بداء الحب، ضبطت

أرقام ذلك المعذب ولن تتمالك نفسها من سماع تلك الكلمات الحلوة الماكرة التي صبها عليها عبرة سماعة الهاتف، وصفت له مكان تواجدها مترددة خائفة إذ بسيارة فاخرة وقفت أمامها، إحتارت في الركوب فألح عليها بالركوب، فجأة رأت قدماها تتجهان نحو السيارة ركبت بقربه إذ بها تركب سفينة الأحزان قال لا تخافي وزاد في سرعة السيارة.

أيقنت أنها وقعت في الفخ كانت تريد الصراخ والبكاء إلا أن لسانها فشل وانحدرت الدموع من عينيها دموع الأسى والظلم دموع الحسرة والبراءة ليس شيئ إلا الإستسلام ، وصلا الى مزرعة كبيرة، استقبلوهم ثلاث شبان أشداء أقوياء ذات أشكال قبيحة، سحبوها بقوة وألقوا عليها أقبح الشتائم وهي التي لم تسمع سوى طيب الكلمات، بكت مرتجفة باستعطافك لم يبالون بذلك، مزقو عباءة طهرها التي لم تعرف الحرام من قبل، إذن من السبب؟؟ ليلى السبب!! لا الجهاز هو السبب!! لا ذلك الخائن هو السبب!! لا سلاف هي السبب! فرطت في دينها وأبنائها والآن جزاء ما ترى، فقدت طهرها وعفتها، ليست تلك

الزوجة المسؤولة ولا الزوجة ذات الأخلاق والمبادئ، ولا التي نبه عنها «نبينا الكريم» "إذا غاب عنها زوجها حفظته في أهله وماله" ، قضى كل واحد منهم مراده، ركبت السيارة نادمة متحسرة عاد بها للمكان الذي وجدها فيه اول مرة، لملمت ما تبقى منها وعادت منكسرة منهارة بالبكاء، الى ان عاد زوجها متعجبا من حالتها، وفي الوقت نفسه طلبت منه الطلاق لأنها لا تستحق، لطخت شرفه وعرضه، رد قائلا عودي الى الله ورسوله واقرئي قرآنك، كانت هذه تجربة قاسية لنتعض منها ولنعلم أن لا حب عبر شاشات الهاتف ولا حب عبر لقاءات سرية بل لنعلم أن الحب الحقيقي هو من سن عليه نبينا الكريم، لا أكثر ولا أقل، فحين يفقد الحب طهارته وصفاءه يصبح سلعة رخيصة تتداولها الألسن بدوافع دنيوية وغرائز شهوانية، فعلى الأنثى ان تتخطى هذه التجارب بحكمة فلتتألم لتصبح سعيدة وتفشل لتصبح أقوى وتتبسم لتصبح القدوة والأكثر تفاءلا في وسط هذا الزحام.

بقلم بوزيدي حنان تيارت

أنثى أنا يا رجل

خلقت لأضفي طعما حلوا على الحياة

احمل رقة الملائكة وذكاء الشياطين .

صعبة التعامل وردة ترضيني وكلمة تقتلني .

ابقى ياسمينا بيضاء مهما خانتني الفصول .

لست ناقصة لتكملني أنت

بل أنت الناقص لأكملك أنا

أنا أنثى لا أتقاسم شيئا مع أحد

إما أمتلكه أو أتركه من خلفي .

الغي من حياتي كل من تضايقني تصرفاته حتى لو كان اعز الناس

فقناعتي بأني لا أملك عمرين

تجعلني أبحث عن راحتي

أنا أنثى تعيش لنفسها

لحريتها

تتربع على عرش مملكتها

سلطانة نفسها

ترفض القيود

تحب الحياة

تعشق الحرية

غنية بعائلتي

معتزة بصديقاتي

واثقة بنفسي

لي طموحاتي

تركت خلفي كل الروايات الجميلة عن الفارس الوسيم حبيسة الصفحات رهينة رفوف المكتبة

فالحياة ليست رجل

بقلم معاش خديجة سور الغزلان ولاية البويرة

أتقى مافي قلبي

فلتكن جريئا ونغادر هذه الأرض سويا ولنذهب إلى دنيا الأحلام النقية ، فتزهر روح كلينا ويخلد حبنا ، نسافر بعيدا ونكون شاهدين على حفل زفاف طير الحمام ويوقضنا كل صباح نغم حبات المطر على سقف منزلنا الدافئ ، فيأتي صوت حنون إلى مسمع أذناي فأدرك أنك أنت لأفتح عيوني وأرى أجمل صورة في كون بريء إني أرى نفسي في عيونك فيهدأ قلبي وليكن فداءا لك ، ها أنت تدعوني إلى شرب قهوة الصباح في دنيا العشق وبين أحضانك أحيا من جديد ، ومع كل تلك الكلمات التي تقرأها من كتبنا المفضلة التي لم يكن لها معنى سوى عندما تصدر منك أغفى ببراءة طفل في حضن أمه ، ستبقى قريب من القلب حتى إن ابتعدت عنك قلبي يعذبني ويرفض هذا لأنك أنت نبضه وهل للقلب أن يبقى على قيد الحياة دونك!

الجمال شيء والنظر صوب عينيك شعور غريب لا يمكن أن يوصف كأني أذهب إلى عالم خيالي عبر نظراتك ، أود ان أكون

الوحيدة بين عيونك ويبقى أجمل لحن أسمعه هو بحة صوتك .
أنت لا تعلم الراحة والسكينة والأمان الذي أشعر به عند سماع صوتك فكيف سيكون حالي وأنا معك ربما لن يبقى أبدا حزن وخوف في الكون .

بقلم عقون سلاف من ولاية باتنة

صرخات حواء

لم أخلق للعبودية ولا للصبر على الذل والإهانات ..

أنا حواء فمن تكون لتحطم كبريائي يا هذا ؟ ..

صبرت أنا وأغلبية النساء لم يقف معي القانون وزادتها صعوبات الحياة ..

كثر عليا اللوم وتقبلت أصعب الكلمات ..

لباسك غير لائق مثلك مثل العاهرات ..

نعم كثرت قضايا الاغتصاب ..

ورحت أنا ضحية لغريزة بعض الكلاب ..

خروجي كان في منتصف النهار ..

اما عن لباسي فوالله لو غطيت نفسي بالرصاص ..

سأبقى فريسة لتلك الأنظار ..

وأصابع اللوم لن تغير المسار ..

بقلم

دنيا بشاري / بومرداس

التعاسة الأبدية

أنا لست أنا ، لست ذلك الشخص الذي كنته ذات يوم..!
تغيرت كثيرا بل تحولت إلى شخص آخر لا أعرفه.. شخص غريب عني

لا يمثلني

لا يشبهني

يختلف عني و معي في كل شيء..! تغير لم يكن مفاجئا أبدا ، بل هو ناتج طبيعي لكل التراكمات القاسية التي مرت بها حياتي البائسة..! لقد تعرضت لنكسات أقل ما يقال عنها أنها مدمرة..

خضت حروبا طاحنة، على إثرها تهدمت في داخلي..! مدن من الاحاسيس و جبال شاهقة من المشاعر. سحقتني الظروف سحقا افترسني الحزن مرارا، اتخذني الوجع صديقا واصطافاني العذاب خليلا.

نعم تغيرت، وحق لي أن اتغير، كيف و لا قد طعنت بخنجر الخيانة من أقرب الناس إلي..

تجرعت طعم الغدر و شربت من كأس التعاسة حتى الثمالة، خذلت، كسرت، تألمت ،بكيت ،صرخت ،لم أجد أحدا بجانبي ..!لم اجد من يربت على كتفي ،و يشعرني بأنني لست وحيدة، صبرت ،تحديت الظروف و العوائق، لكن رصيدي انتهى مثلما انتهى كل شيء جميل حلمت بيه يوما ..!

هكذا هي "حياتي «حياة تشبه مسرحية هزليّة كئيبة تثير الاشمئزاز و السخرية، في سمائي تحلق مخلوقات غير مرئية، تحاول تغيير واقعي بأعمال سحرية.

هذه أنا ذات الوتين المكسور، طيبة قلبي حطمتني؛ أين ألجأ بعدما كنت حبيبة أبي؟! كيف أنظر إلى المرآة!؟ آه منك يا نفسي يا أمارة بالسوء!!

من عاش مثل حياتي..

سيحمل إلى مصحة عقلية او سيصاب بسكتة قلبية.

صبرت؛ اجل صبرت حتى مرض الصبر مني وجاءته ذبحة صدرية..!

بقلم صيد أسماء فاطمة الزهراء تيارت

غرور الأب

_ سمعت حكايات وقرأت روايات وشاهدت أفلام ومسلسلات تعزز المرأة وتذود عنها من قسوة الرجال وقسوة الحياة لكن ما أهمني وشد انتباهي وحططت رحالي فيه وقعدت في وسطه هو قسوة الأب على ابنته لمجرد اختلاف في الرأي ، كان يامكان في أرقى الزمان وأبهى المكان فتاة جميلة تدعى ريهان البالغة من العمر الثامن عشرا عاما ملتزمة بدينها مجتهدة في دراستها الكل يشهد على أخلاقها العالية وهي البنت الكبرى لدى والديها لها أختان وأخوان تعيش عيشة هنيئة طيبة إلا أن نجحت في البكالوريا وتحصلت على معدل متوسط قررت أن تصنع به مستقبلا ناجحا فلم يرض به والدها وذلك لعدم إعجابه برأيها وتخصصها وفرض عليها تخصص لا تعرفه ولاتحبه وواثقة أنها لن تنجح به وهو لا يطابق هوايتها وطموحها ، وبهذا هددها الأب بفصلها عن الدراسة وتزويجها تهاطلت دموعها وديانا وحزنت كثيرا إلا أنها لم تتخبل في الحزن وتحدت والدها وشكت إلى جدها الذي يحبها كثيرا وتدخل وحل المشكلة وقبل الأب

بتخصص ريهان وهكذا فرحت وخطت أولى خطواتها بالجامعة وبدأت بالتعارف وإنشاء الصدقات وأطلقت العنان لنفسها متناسية وضعها المادي الذي أرغمها عليه أبوها ، تعرفت على ثلاث صديقات وضعهن المادي والمعنوي مستقر وأفضل منها ، ولم ينهع هذا بأن تعيش وتتمع وتنسي نفسها من إهمال والدها واستفزازه المستمر ومعايرتها بالتافهة ودراستك تافهة وأختك أفضل منك بكثير فهي دائما تبكي خلسة من هذا الكلام ، كانت ريهان تتعب وتمرض وتعاني الكثير الكثير ووالوها لم يغن عنه حتى السؤال عنها وقد كان يمنعها من الأشغال المنزلية والطهي ومجالسة إخوانها ويصرفها صرف الكلاب المذعورة من مجالسه ودائما ما يردد أضيعي وقتك فأنت لا مستقبل لك وفي المقابل فضل سوزان أخت ريهان عليها وأنها أفضل منها وأشد ذكاءا ودهاءا وأن مستقبلها رائع مما أدى بسوزان وكل إخوتها باستفزازها فهم يقلدون والدهم فتحلت ريهان بالصبر والسلوان على معايرة أبوها وإخوتها وعلى الوضع المادي الذي أرغمها عليه ولولا أن أمها ساعدتها بدراهم معدودة لم تكف حتى ضروريتها ومع هذه المعناة أمضت ريهان سنتين من دراستها وفي العام

الثالث وهو عام التخرج والحصول على الشهادة المتشوقة إليها والمتلهفة لها ، حدث أمر لم يكن في الحسبان شيء قلب الموازيين إنه ابتلاء وإصابة العافية لقد سقط الأب من الطابق الخامس صباحا نقلوه إلى المستشفى ولحقوا به وهم ينتظرون فكان الانتظار مليء بالألم والخوف البكاء كان ظلمات فوقها ظلمان ساعة ساعتان بل ثلاث ساعات بل أربعة ، إنه منتصف ليل ، خرج الأطباء وقالو قد نجى بأعجوبة هذا بفضل دعائكم دخلوا عليه وكلهم دموع احتضنوه وقبلوا رأسه وكانت نظرات الأب باهتة حزينة قال صغيرهم يا أبي فلنعد إلى البيت كي نلعب ونركض معك قال الوالد بتحسر سأعود معكم أما الركض فلا قدماي لن تطأ الأرض مجددا وصبت دموعه أمسكت ريهان يد أبيها وقبلتها وقالت أنت أقوى رجل ستتعافى وتعود أفضل قال الوالد : مستحيل فأنا لا أحس بقدماي أصبت بشلل قالت ريهان : قدر الله وماشاء فعل وفيها خيرا متأكدة .

أما الآن فهو موعد الخروج أوصونا عليه الأطباء وجلبوه الكرسي نظر له الوالد نظرة تحسر وشقاء وبؤس وذهبوا إلى البيت ووجب عليهم توفير رعاية خاصة به اعتنوا به كلهم ثم راغ الملل إلى قلوبهم وكل انشغل في حوائجه حتى ابنته المدللة واصلت دراستها عندها اندثر كل غرور الوالد وأحس بالضعف والوحدة ، بقيت ريهان إلى جانبه تهتم بصحته ورياضته وغذائه فقال الوالد لريهان : وأنت لست ذاهبة لدارستك قالت : لا ، أنت أهم من الدراسة وسأعوض قال الوالد : ما يفوت لا يعوض يابنتي قالت ريهان : كذلك إن فاتني رضاؤك لا يعوض فرضاك أوسط أبواب الجنة نزلت دموعه فمسحها ريهان محرولة وقالت : مثلك لا يبكون قال الوالد : ولي تنزل الدموع فعوض أن تستغلي فرصة مرضي وتعودي لدراستك مرتاحة قعدت هنا عندي وأنا الذي أسمعتك كلاما تقشعر منه الأبدان وحرمتك المال والحنان وأسئمت لك عيشتك وهنتك والآن تفرطين بكل طموحاتك وأحلامك لآجلي سامحني قالت ريهان : ياأبي قلبي صفحة بيضاء إتجاهك فاطمئن قال الوالد :

" الأبوة رضاء فإن أرضتك المؤنسة الغالية فاترك لها زمام أمورها فمن ترضي والديها لا تضيع مستقبلها ولا تؤثر فيها قرافة الدنيا "

بقلم ولربعة روميساء الأغواط

عذرية للبيع

الساقطة..المدمنة..الرخيصة ...عديمة الأخلاق

لم يبق لفظ سيئ إلا ونعتت به

لماذا!؟

أ لأنني وقفت في وجه ذلك المدعوّ أبي ؟..أم لأنني هربت من المنزل الذي كدت أخسر شرفي به؟

أبي..... الشخص الذي من المفترض أن يكون ملجئي كان هو أكثر إنسان قام بإيذائي

الطمع والجشع والقمار أنسوه مبادئه ،لم يبق هناك عمل غير قانونيّ الّا وتورط به

كان حلمي دائما أن أنهي دراستي وأصبح قاضية لآخذ حقي منه وأرسله هو وأتباعه إلى المكان الذي ينتمون إليه إلى السجن..

أين يجب أن يكون كل مجرم خارج عن القانون ...لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ..أوقفني عن الدراسة وحبسني في المنزل أصبحت عبدة له ولرجاله

أصبح البيت الذي ولدت وكبرت فيه بيتا للدعارة

اااه ياأمي لماذا ذهبت وتركتني بين هؤلاء الوحوش البشرية

لماذا تركت إبنتك وحيدة في هذه الدنيا الظالمة .....

سمعت أصوات أقدام متجهة إلى غرفتي زحفت إلى زاوية الغرفة أرتعد خوفا ....إنه هو ...لكنه ليس وحده جاء برفقة شخصين

_إقتربي ..هيا أسرعي

قمت من مكاني وإتجهت إليه ...أمسكني من ذقني وقال لأحد الرجلين الذين معه ..هذا ما تبقّى معي... .أراهن بعذريتها

ماذا!....أقال عذريتها!....أبي! نظرت إليه بعينين مدمعتين

لماذا! ماالذي فعلته لك! أوصلت بك الدناءة أن تبيع جسد إبنتك!

خرج وتركني في صدمة ..لم تقو قدماي على حملي وقعت أرضا وصرت أصرخ بأعلى صوتي

لماذا يا إلهي ...لماذا !! مالذي فعلته في حياتي ...لماذا تعاقبني بهذا الشكل يا الله !

لم يمض وقت طويل حتى فتح باب غرفتي ودخل منه ذلك الشخص مجددا .أخذ يتقدم نحوي خطوة خطوة وأنا أتراجع إلى أن إرتطمت بالحائط. بدأ يضحك بطريقة غريبة حتى شككت أنه إنسان طبيعي

لم تعد تفصلنا سوى سنتيمترات قليلة ...رائحة الخمر المقززة تفوح منه حتى كدت أتقيأ ..لم أجرأ أن أرفع رأسي حتى شعرت بيديه تتلمس جسدي دفعته بكل قوتي حتى إرتطم رأسه بالحائط لم يقوى على النهوض لأنه كان مثقلا فقد أفرط في الشرب ،اغتنمت فرصتي وهربت من المنزل أركض وأبكي حتى إبتعدت ..كادت أن تضربني سيارة ..لكن في آخر لحظة توقفت ..نزل منها ذلك الشخص الذي أتى مع أبي وذلك الوحش صباحا ...لم

أعلم ما جرى حتى استيقظت في المستشفى رأيته جالسا على يساري ..قمت لأهرب لكنه أمسك بي ..

لا تخافي ..لن أفعل لك شيئا صدقيني ...لم أخبر أحدا أنك هنا

يجب علينا المغادرة والدك يبحث عنك... منذ يومين وأنت غائبة عن الوعي ..أوهم الناس أنك مدمنة وأنه رفض إعطائك حاجتك فهربت من المنزل أنا لست مثلهم أنا أجمع أدلة لأدينهم فقط...أنا شرطي ..يمكنك الوثوق بي ..".

_مرت أربعة أشهر العدالة الإلهية أخذت مجراها وأبي قتل نفسه في السجن بعد أن حكم عليه ب المؤبد لتراكم قضايا الفساد في حقه ..وأنا الآن قد عدت إلى مقاعد الدراسة بفضل ذلك الشاب وزوجته اللذان أنقذاني واعتبراني فردا من عائلتهما ...

بقلم

طاهر شاوش أميرة الجزائر العاصمة

لأنها انثى

من السيء ان تكوني انثى هذا هو ما يفكر فيه ابناء شعبي او ربما العالم اجمع حين تكونين انثى فوقتها يملك الجميع حق سلبك حريتك كونك انثى فهذا يعني ان اللوم يقع على عاتقك دائما كونك انثى هذا يعني انك المسؤولة عن جميع اخطأك واخطاء غيرك لا بأس ان قُتلتي بسبب شيءٍ يدعى الشرف لا بأس ان تم التحرش بك فهذا اكيد انك انت الملامة بسبب ملابسك حتى لو كنتي محتشمة او ربما انتِ من اعطيتهم الفرصة لفعل هذا اخفضي صوتك فصوتك عار انظري للأرض فمن العيب رفع رأسك والنظر امامك ابقي بالبيت لما انتِ بالبيت؟ انها معقدة ان دافعت عن حقها بلا إخلاق انها عار عبئ تبحث عن الاحلام والسفر مدللة بلا اخلاق ايضا لا تتزوج عانس تتزوج تظلم تضرب وتهان لا راي لها لأنها انثى لا يحق لها الخروج فماذا سيقول الناس ان خرجت؟ الاولاد دائما افضل من الانثى احبت فاسقة رفضت الزواج تحب وإن انتحرت قالوا انها كانت

تحب ايضا او ربما قد قامت بمصيبة وهذا الامر سيعتبرونه عار يلحق عائلتها الى الابد لما؟ لأنها انثى

بقلم

ميعاد حسن

فيا لنعومتك

"الحدود جميلة جدًا، الحدود شيء لطيف وجميل، ضعوا حدود وضوابط بينكم وبين الناس، لا تجعلوا أحد يتطاول عليكم أو يستغلكم أو يقتحم حياتكم بغير رضاكم، اجلعوا كل شخص يعرف حدوده وهو يتعامل معكم، يعرف ماذا يفعل وماذا يقول، ولا يتخطى حدوده، الحدود تحافظ علينا وعلى نفسيتنا، ولا شيء أهم منك ومن سلامك النفسي." كيف ولا فأنت ابنة حواء يا مرآة المجتمع العفيف ياوردة في بستانها قائمة. كوني عطرة بلطافتك بأخلاقك بحسن مظهرك بطيبة قلبك الجميل النقي الصافي فيكون لك الناس درعا . محبوبة أينما ذهبت ياعذراء الفتيات ياشرف ابيك وعزة أخيك رغما عن انوفهم. تتحدين الصعاب المجتمع المعقد فكريا المنحل اخلاقيا .المنفتح على أمور لا معنى لها فقط هي بمثابة تقليد أعمى لأسياد هم من أمم سبقتنا . الأنثى عزيزة أيحب احدنا ان يأكل قطعة حلوى ليست محكمة الغلق؟ لا طبعا إذن انت كمثلها سكرتي مهما احكمت ستر نفسك تكونين من الذين يحلمون بتذوق طيبتك نعم انت كذلك صائنة

لنفسك دائما . تتعودين على أشياء يراه البعض غير معقولة وتتقبلين أخرى لا يستطيع ذوي العقول المحدودة تقبلها سارعي يا قرة عين أبيك إلى أن تملكي تاج الوقار . إني أتحدث عنك يافتاتي فمثلك انت الجمع لو كنتي مفردا . الا يا أمته اوصاكم بالانثى خيرا فكيف لا تمتنين للخير ويا لجمال تلك الوصية من حبيبنا المنتظر شفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم أتدرين لو خلقت غير البشر لكنت فراشة لكنتي أميرة في قصة خيالية لكنتي وردة تتفتح ليلا يفوح عطرها مسكا. ولو كنتي في الفضاء فلا بد أن تكوني نجمة أو نورا يضيئ السماء في ليلة ضنكا . يالجمال انوثتك ياجميلتي فمكانك في القلب هو القلب كله لا أتخيل العالم بدونك أتدرين انت بهجة الحياة رقة ونعومة

بقلم قربي إيمان ولاية البويرة

أنثى و لكن بدونك يا أمي !!

أردت أن أخرج من شرنقة الضعف كفراشة قوية فإذا بي أجد نفسي يتيمة الأم، وحيدة حاملة عبء الدنيا على كاهلي ... من بعد رحيلك يا نحلتي ، لم يعد هناك من يجمع الرحيق لأزهاري ، أصبح بستاني مستنقعا، لا أزهار فيه إلا طحالب اليأس و الإكتئاب ، آه يا أماه لو تعلمي ما فعلوا بطفلتك ، كمية البؤس التي جعلوها تعيش فيها ، لقد أرغموها على ترك أحلامها ، أرغموها على التخلي عن طموحاتها ، طعنوها بسيف كلماتهم الجارحة مرارا و تكرارا ، قالو كونها مجرد أنثى فليس لها ما يقال ، بل وفقط تنفذ القال ... حطموا قلبها و مزقوا فؤادها ،هم اليوم يزوجونها رغما عنها ، لم يبقى على عرسها إلا بضع أشهر، ألم تقولي أنك أنت من ستُخرِجيني بفستان أبيض جماله كجمال غيوم السماء عروسا لرجل شهم يليق بي ؟! لماذا سمحت لهم بتسليمي لهذا الرجل الخبيث الآن ؟! ألن تفعلي شيئا حيال هذا الأمر ؟!!... آه يا أماه يا ليتك تعودين ، كنت من تقفين بجانبي و تدافعين عني ، انظري إلي بعد رحيلك .بحقٍ أرهقتني هذه

الدنيا دموعي لا تجف يا ضِمادة روحي بحجم البحر و المحيطات هي يوميا . أماه أنقذيني ، أنقذيني من يد هذا المجتمع الذي يجبر الأنثى على فعل ما يهواه ، أنا أرجوك استيقظي من ذلك المكان إنه لا يليق بك ، تعال أنقذي طفلتك أولست انت من دللتيها ...!!؟

يالقسوة الحياة دون أم تنقذك من بطش الدنيا ، خصوصا كَوْنَكِ فتاة رقيقة ضعيفة تمشي أينما أخذتها الرياح

بقلم سلسبيل قلعي قسنطينة الجزائر

خائن

لماذا ؟! السؤال الوحيد الذي يتردد في مسمعي منذ رحيلك عني.

لم أستطع أن أفهم بأي شكل كان.. لازلت أكذب نفسي و أتمسك بأمل أن تعود إلي.. لم أصدق أن عاشقا مثلك يترك محبوبته أو ربما لم تكن كذلك من الأساس.. أنا التي لم تنخدع بأي أحد من قبل كيف يمكن أن تصبح عمياء لهذه الدرجة.. كنت تقسم أنك تحبني و تريدني فما الذي تغير الآن! خنت ذاكرتي و قلبي تسللت إلى أعماقي جعلتني أعشقك و أغلق أذناي عن العالم كله لأسمعك وحدك.. ما هو ذنبي؟ هل هذا جزاء ثقتي بك؟

لو طلبت مني الرحيل لعذرتك و فهمتك.. لكنك زعزعتني بفعلتك الشنيعة تلك متى كنت تنوي مصارحتي.. ربما لم تكن ستفعلها أبدا

هذه هي الرجولة؟ أن تدير فتاتين في نفس الوقت؟ ماذا كان شعورك عندما كنت تقول إن نيتك صافية و تعدني بالزواج؟

كنت تضحك ساخرا "كم أنها مغفلة!" لم أكن مغفلة لكنك ذئب بشري .

بقلم

فراح خولة / الجزائر (برج بوعريريج)

أحلام وأماني

لكل امرئ في هذا الكون حلم يود تحقيقه هدف يسعى لإحرازه،أشياء كثيرة يريد فعلها حتى يشعر بأن حياته لم تذهب سدى وأنّ وجوده في هذه الدنيا له فائدة

لم تأتينا الأماني محملة على طبق من ذهب،سنتعب وربما في بعض الأحيان نشعر أننا سنهلك من أجل ما نريد الحصول عليه

لطالما كان التعب الرفيق الدائم للحلم،أي أننا لن نشعر بطعم السعادة والهناء إن لم نتجرع مُرّ علقمه،مرتبط بنا كارتباط الحبل السري بالجنين

تلك الحياة التي نعيشها ليست فارغة كما يتصور البعض لا على العكس فهي مليئة بأمور وأشياء نتمنى دوماً أن تتغير، نواصل الحلم حتى في يقظتنا لم يسلم البعض من التعب حتى بعد تحقيق ما يطمحون إليه لكن لو سألتهم عن شعورهم حيال الأمر بعد ما وصلوا إليه لأخبروك أنه شعور مختلف كليا تعب بنكهة الفرح ،لم يفارقهم التعب لكنه بدا من الممكن احتماله عندما تجد ما يهون عليك الأمر عندما تشعر أن انجازاتك الجميلة ترافقك، ستقوى

على احتمال المزيد بقوة أكبر وستتمكن من التعامل مع المسؤوليات المتزايدة بصبر ورجاحة عقل أكثر مما مضى،لوسألنا البعض كم كلفتك السكينة التي تشعر بها الآن سنرى اختلافاً كبيراً بالإجابات باختلاف الفئات والأعمار، يقول البعض أنه سعداء بما وصلوا إليه رغم زيادة مسؤولياتهم المهم أنهم تحرروا من كل القيود التي كانت تكبلهم وتأسر أرواحهم منهم من قال أنهم فقدوا أصدقائهم وهذا شيء بديهي أن تكشف لك الشدائد معادن الأشخاص من حولك آخرون قالوا أن الحياة فرقت بينهم وبين أحبائهم ولا يظنون أن هناك إمكانية للعودة لكنهم أخذوا بالأسباب ووجدوا أنفسهم راضيين بما حصلوا عليه

درب الحلم وعر وتكلفة الوصول إليه قد تكلفنا الغالي والنفيس لكن الأهداف السامية التي نسعى لأجلها تزرع فينا اليقين الذي يجعلنا نستطيع المسير حتى نهاية ذلك الدرب

بقلم

سامية صايغ سوريا حلب

لأنها أنثى

من السيء ان تكوني انثى هذا هو ما يفكر فيه ابناء شعبي او ربما العالم اجمع حين تكونين انثى فوقتها يملك الجميع حق سلبك حريتك كونك انثى فهذا يعني ان اللوم يقع على عاتقك دائما كونك انثى هذا يعني انك المسؤولة عن جميع اخطأك واخطاء غيرك لا بأس ان قُتلتي بسبب شيءٍ يدعى الشرف لا بأس ان تم التحرش بك فهذا اكيد انك انت الملامة بسبب ملابسك حتى لو كنتي محتشمة او ربما انتِ من اعطيتهم الفرصة لفعل هذا اخفضي صوتك فصوتك عار انظري للأرض فمن العيب رفع رائسك والنظر امامك ابقي بالبيت لما انتِ بالبيت؟ انها معقدة ان دافعت عن حقها بلا إخلاق انها عار عبئ تبحث عن الاحلام والسفر مدللة بلا اخلاق ايضا لا تتزوج عانس تتزوج تضلم تضرب وتهان لا رائي لها لانها انثى لا يحق لها الخروج فماذا سيقول الناس ان خرجت؟ الاولاد دائما افضل من الانثى احبت فاسقة رفضت الزواج تحب وإن انتحرت قالوا انها

كانت تحب ايضا او ربما قد قامت بمصيبة وهذا الامر سيعتبرونه عار يلحق عائلتها الى الابد لما؟ لأنها انثى

بقلم ميعاد حسن

فيا لنعومتك

"الحدود جميلة جدًا، الحدود شيء لطيف وجميل، ضعوا حدود وضوابط بينكم وبين الناس، لا تجعلوا أحد يتطاول عليكم أو يستغلكم أو يقتحم حياتكم بغير رضاكم، اجلعوا كل شخص يعرف حدوده وهو يتعامل معكم، يعرف ماذا يفعل وماذا يقول، ولا يتخطى حدوده، الحدود تحافظ علينا وعلى نفسيتنا، ولا شيء أهم منك ومن سلامك النفسي." كيف ولا فأنت ابنة حواء يا مرآة المجتمع العفيف ياوردة في بستانها قائمة. كوني عطرة بلطافتك بأخلاقك بحسن مظهرك بطيبة قلبك الجميل النقي الصافي فيكون لك الناس درعا . محبوبة أينما ذهبت ياعذراء الفتيات ياشرف ابيك وعزة أخيك رغما عن انوفهم. تتحدين الصعاب المجتمع المعقد فكريا المنحل اخلاقيا .المنفتح على أمور لا معنى لها فقط هي بمثابة تقليد أعمى لأسياد هم من أمم سبقتنا . الأنثى عزيزة أيحب احدنا ان يأكل قطعة حلوى ليست محكمة الغلق؟ لا طبعا إذن انت كمثلها سكرتي مهما احكمت ستر نفسك تكونين من الذين يحلمون بتذوق طيبتك نعم انت كذلك صائنة

لنفسك دائما . تتعودين على أشياء يراه البعض غير معقولة وتتقبلين أخرى لا يستطيع ذوي العقول المحدودة تقبلها سارعي ياقرة عين أبيك إلى أن تملكي تاج الوقار . إني أتحدث عنك يافتاتي فمثلك انت الجمع لو كنتي مفردا . الا يا أمته اوصاكم بالانثى خيرا فكيف لا تمتنين للخير ويا لجمال تلك الوصية من حبيبنا المنتظر شفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم أتدرين لو خلقت غير البشر لكنت فراشة لكنتي أميرة في قصة خيالية لكنتي وردة تتفتح ليلا يفوح عطرها مسكا. ولو كنتي في الفضاء فلا بد أن تكوني نجمة أو نورا يضيئ السماء في ليلة ضنكا . يالجمال انوثتك ياجميلتي فمكانك في القلب هو القلب كله لا أتخيل العالم بدونك أتدرين انت بهجة الحياة رقة ونعومة

بقلم قربي إيمان ولاية البويرة

عذرية للبيع

الساقطة..المدمنة..الرخيصة ...عديمة الأخلاق لم يبق لفظ سيئ إلا ونعتت به لماذا!؟ ألأنني وقفت في وجه ذلك المدعوّ أبي ؟..أم لأنني هربت من المنزل الذي كدت أخسر شرفي به؟ أبي..... الشخص الذي من المفترض أن يكون ملجئي كان هو أكثر إنسان قام بإيذائي الطمع والجشع والقمار أنسوه مبادئه ،لم يبق هناك عمل غير قانونيّ الّا وتورط به كان حلمي دائما أن أنهي دراستي وأصبح قاضية لآخذ حقي منه وأرسله هو وأتباعه إلى المكان الذي ينتمون إليه إلى السجن.. أين يجب أن يكون كل مجرم خارج عن القانون ...لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ..أوقفني عن الدراسة وحبسني في المنزل أصبحت عبدة له ولرجاله أصبح البيت الذي ولدت وكبرت فيه بيتا للدعارة االاه ياأمي لماذا ذهبت وتركتني بين هؤلاء الوحوش البشرية لماذا تركت إبنتك وحيدة في هذه الدنيا الظالمة ..... سمعت أصوات أقدام متجهة إلى غرفتي زحفت إلى زاوية الغرفة أرتعد خوفا ....إنه هو ...لكنه ليس وحده جاء برفقة شخصين

ـــإقتربي ..هيا أسرعي قمت من مكاني وإتجهت إليه ...أمسكني من ذقني وقال لأحد الرجلين اللذين معه ..هذا ما تبقّى معي... .أراهن بعذريتها ماذا!....أقال عذريتها!....أبي!نظرت إليه بعينين مدمعتين لماذا! مالذي فعلته لك! أوصلت بك الدناءة أن تبيع جسد إبنتك! خرج ..

وتركني في صدمة .. لم تقوى قدماي على حملي ووقعت أرضا وصرت أصرخ بأعلى صوتي لماذا يا إلهي .. لماذا !! ما الذي فعلته في حياتي .. لماذا تعاقبني بهذا الشكل يا الله ؟

لم يمض وقت طويل حتى فتح باب غرفتي ودخل منه ذلك الشخص مجددا .

أخذ يتقدم نحوي خطوة خطوة وأنا أتراجع إلى أن ارتطمت بالحائط. بدأ يضحك بطريقة غريبة حتى شككت أنه إنسان طبيعي .

لم تعد تفصلنا سوى سنتيميترات قليلة ... تفوح منه رائحة الخمر المقززة حتى كدت أتقيأ .. لم أتجرأ أن أرفع رأسي حتى شعرت بيديه تتلمس جسدي دفعته بكل قوتي حتى إرتطم رأسه

بالحائط، لم يقوى على النهوض لأنه كان مثقلا فقد أفرط في الشرب، إغتنمت فرصتي وهربت من المنزل أركض وأبكي حتى ابتعدت .. كادت أن تصدمني السيارة .. لكن في آخر لحظة توقفت .. نزل منها ذلك الشخص الذي أتى مع أبي وذلك الوحش صباحا ... لم أعلم ما جرى حتى استيقظت في المستشفى رأيته جالسا على يساري ... قمت لأهرب لكنه أمسك بي ... لا تخافي ... لن افعل شيئا

صدقيني ... لم اخبر أحدا أنك هنا

يجب علينا المغادرة والدك يبحث عنك ...

منذ يومين وأنت غائبة عن الوعي .. أوهم الناس أنك مدمنة وأنه رفض إعطائك حاجتك فهربت من المنزل انا لست مثلهم أنا أجمع أدلة لأدينهم فقط ...

أنا شرطي ... يمكنك الوثوق بي ...

- مرت أربعة أشهر العدالة الإلهية أخذت مجراها وأبي قتل نفسه في السجن بعد أن حكم عليه بالمؤبد لتراكم قضايا الفساد

في حقه ... وأنا الآن قد عدت إلى مقاعد الدراسة بفضل ذلك الشاب وزوجته اللذان أنقذاني واعتبراني فردا من عائلتهما ...

بقلم

طاهر شاوش أميرة الجزائر العاصمة

أنثى و لكن بدونك يا أمي !!

أردت أن أخرج من شرنقة الضعف كفراشة قوية فإذا بي أجد نفسي يتيمة الأم، وحيدة حاملة عبء الدنيا على كاهلي ... من بعد رحيلك يا نحلتي ، لم يعد هناك من يجمع الرحيق لأزهاري ، أصبح بستاني مستنقعا، لا أزهار فيه إلا طحالب اليأس و الإكتئاب ، آه يا أماه لو تعلمي ما فعلوا بطفلتك ، كمية البؤس التي جعلوها تعيش فيها ، لقد أرغموها على ترك أحلامها ، أرغموها على التخلي عن طموحاتها ، طعنوها بسيف كلماتهم الجارحة مرارا و تكرارا ، قالو كونها مجرد أنثى فليس لها ما يقال ، بل وفقط تنفذ القال ... حطموا قلبها و مزقوا فؤادها ،هم اليوم يزوجونها رغما عنها ، لم يبقى على عرسها إلا بضع أشهر، ألم تقولي أنك أنت من ستُخرِجيني بفستان أبيض جماله كجمال غيوم السماء عروسا لرجل شهم يليق بي ؟! لماذا سمحت لهم بتسليمي لهذا الرجل الخبيث الآن ؟! ألن تفعلي شيئا حيال هذا الأمر ؟!!... آه يا أماه يا ليتك تعودين ، كنت من تقفين بجانبي و تدافعين عني ، انظري إلي بعد رحيلك .بحقٍ أرهقتني هذه

الدنيا دموعي لا تجف يا ضِمادة روحي بحجم البحر و المحيطات هي يوميا . أماه أنقذيني ، أنقذيني من يد هذا المجتمع الذي يجبر الأنثى على فعل ما يهواه ، أنا أرجوك استيقظي من ذلك المكان إنه لا يليق بك ، تعال أنقذي طفلتك أولست انت من دللتيها ...!!؟

يالقسوة الحياة دون أم تنقذك من بطش الدنيا ، خصوصا كَوْنَكِ فتاة رقيقة ضعيفة تمشي أينما أخذتها الرياح.

بقلم سلسبيل قلعي قسنطينة الجزائر

خائن

لماذا ؟! السؤال الوحيد الذي يتردد في مسمعي منذ رحيلك عني.

لم أستطع أن أفهم بأي شكل كان.. لازلت أكذب نفسي و أتمسك بأمل أن تعود إلي.. لم أصدق أن عاشقا مثلك يترك محبوبته أو ربما لم تكن كذلك من الأساس.. أنا التي لم تنخدع بأي أحد من قبل كيف يمكن أن تصبح عمياء لهذه الدرجة.. كنت تقسم أنك تحبني و تريدني فما الذي تغير الآن! خنت ذاكرتي و قلبي تسللت إلى أعماقي جعلتني أعشقك و أغلق أذناي عن العالم كله لأسمعك وحدك.. ما هو ذنبي؟ هل هذا جزاء ثقتي بك؟

لو طلبت مني الرحيل لعذرتك و فهمتك.. لكنك زعزعتني بفعلتك الشنيعة تلك متى كنت تنوي مصارحتي.. ربما لم تكن ستفعلها أبدا

هذه هي الرجولة؟ أن تدير فتاتين في نفس الوقت؟ ماذا كان شعورك عندما كنت تقول إن نيتك صافية و تعدني بالزواج؟

كنت تضحك ساخرا "كم أنها مغفلة!" لم أكن مغفلة لكنك ذئب بشري .

بقلم

فراح خولة / الجزائر (برج بوعريريج)

أحلام وأماني

لكل امرئ في هذا الكون حلم يود تحقيقه،هدف يسعى لإحرازه،أشياء كثيرة يريد فعلها حتى يشعر بأن حياته لم تذهب سدى وأنّ وجوده في هذه الدنيا له فائدة

لم تأتينا الأماني محملة على طبق من ذهب،سنتعب وربما في بعض الأحيان نشعر أننا سنهلك من أجل ما نريد الحصول عليه

لطالما كان التعب الرفيق الدائم للحلم،أي أننا لن نشعر بطعم السعادة والهناء إن لم نتجرع مُرّ علقمه،مرتبط بنا كارتباط الحبل السري بالجنين

تلك الحياة التي نعيشها ليست فارغة كما يتصور البعض لا على العكس فهي مليئة بأمور وأشياء نتمنى دوماً أن تتغير، نواصل الحلم حتى في يقظتنا لم يسلم البعض من التعب حتى بعد تحقيق ما يطمحون إليه لكن لو سألتهم عن شعورهم حيال الأمر بعد ما وصلوا إليه لأخبروك أنه شعور مختلف كليا تعب بنكهة الفرح ،لم يفارقهم التعب لكنه بدا من الممكن احتماله عندما تجد ما يهون عليك الأمر عندما تشعر أن انجازاتك الجميلة ترافقك، ستقوى

على احتمال المزيد بقوة أكبر وستتمكن من التعامل مع المسؤوليات المتزايدة بصبر ورجاحة عقل أكثر مما مضى،لوسألنا البعض كم كلفتك السكينة التي تشعر بها الآن سنرى اختلافاً كبيراً بالإجابات باختلاف الفئات والأعمار، يقول البعض أنه سعداء بما وصلوا إليه رغم زيادة مسؤولياتهم المهم أنهم تحرروا من كل القيود التي كانت تكبلهم وتأسر أرواحهم منهم من قال أنهم فقدوا أصدقائهم وهذا شيء بديهي أن تكشف لك الشدائد معادن الأشخاص من حولك آخرون قالوا أن الحياة فرقت بينهم وبين أحبائهم ولا يظنون أن هناك إمكانية للعودة لكنهم أخذوا بالأسباب ووجدوا أنفسهم راضيين بما حصلوا عليه

درب الحلم وعر وتكلفة الوصول إليه قد تكلفنا الغالي والنفيس لكن الأهداف السامية التي نسعى لأجلها تزرع فينا اليقين الذي يجعلنا نستطيع المسير حتى نهاية ذلك الدرب

بقلم

سامية صايغ سوريا حلب

إليها...

إهداء

دائمًا وأبدا كل ما أكتبه أهديه إليك أنتِ.... أنتِ التي تعثرت بطريقي ذات يوم فسقطت حروفي تباعا مني!!...

تضج رفوف الحياة بالكثير من الكتب ، بين دفافها العشرات من الأوراق المسطرة بحروف متشابكة ... تتوارى وراء ظلالها قصص محملة بأسئلة مبهمة إجاباتها معلقة بين حدود السماء والارض، البحث عنها يتطلب إلى الكثير من الإيمان!!!!

بين الأمس واليوم... الحاضر والماضي نتأرجح ومصائرنا ذهابا وإيابا ، علوا وهبوطا فتتباين معالم دروبنا لينزوي كل عابر بقصته، لكن في منعرج ما تتقاطع سبلنا فنتعثر ببعضنا وتتشابك تفاصيلنا ....

وهي كانت قدري.. تأشيرة مروري لوطن كان ملاذا لن يسلبني إياه أحد ... النجمة التي أهتدي بها في دياجي الليل الموحشة،

حتى بعد رحيلها لا تزال تفاصيلها تسكنني فامرأة مثلها لا تنسى بتقليدية.... هي المرأة المستثناة من كل قوانين الحياة....

جالسة الآن تحت شجرة الصفصاف العتيقة التي جمعتنا بشتى تقلباتنا، لا تزال هي وحدها رغم كل ما حدث واقفة بشموخ امام تحديات القدر، تتزاحم كومة من الأحاسيس على أبواب الذكريات يغلبها الشعور بالغربة والضياع وأنا أحمل القلم ... في الحقيقة ليس لدي ما أقوله بعد رحيلكِ لكنني بحاجة لأن أمارس طقسا من طقوسكِ المقدسة ، أحتاج لرؤيتك متربعة في نصوصي، أن أتنفسكِ في كلماتي، لعلي أفلح بعد محاولات فاشلة في مواساة قلب ملعون بفقدكِ ، تتسارع دقاته كلما لمح طيفكِ مع العابرين وعقل غريق في بحر ذكراكِ لا يمل من استرجاع ملامحك الدافئة الوديعة... بريق عينيكِ النديتين .... ضحكاتكِ الجنونية ... عفويتكِ .. عبراتكِ وهي تنساب على خديكِ لحظات الوداع... أين توقف الزمن ولم يكتمل من بعدها .. فراغ لن يملئه أحد ... يد تحن لملامسة يدكِ .... وعينان تبكيان شوقا

لرؤيتكِ.... أتحسس اليوم خريطة صداقتنا لأشم ريح أثركِ العبق لعل الأيام تحمل لقاء أتمناه وانا عالقة هنا بدونكِ.....

صغيرتي هذه رسالتي إليكِ... أنتِ القصيدة التي ليس لها في الشعر بحر .. و أنتِ الحكاية الأسطورية من ألف ليلة و ليلة بعد لم تنشر ... لا أعلم إن كانت الأقدار ستحمل إليكِ حروفها المبعثرة يوما لكن شعور بداخلي ينبئني بأنكِ في مكان ما من هذا العالم تقرئين ما أكتبه بإلهام شديد.....

بقلم إستبراق زكور قسنطينة الجزائر

الطفلة الأرملة

اجلس على الكرسي فرحة بفستاني منشغلة بدميتي لا أأبه بما يدور من حولي من زغاريد ورقص .. بينما الكل من حولي غارق في الوليمة التي كنت انا قربانها . قاتا فتاة ذات الاعوام العشرة لم أرى من الدنيا الا ربيعها ولم أعش من الحياة الا اخضرارها .. رقيقة كغيمة مرت وسط قحط فأغاثت ارضا وانبتت زرعا .. ناعمة كنسمة فجر اتت في آخر نفق ظلام الليل .. اسمي (رغد) في ليلة إختفى فيها القمر وراء السحاب ذعرا و هبت الرياح غضبا و امطرت الغيوم حزنا علي .. فقد عقدوا قراني و ختموا وثيقة موتي .. سلموني لشيخ افسده الدهر ورسم على وجهه خريطة الزمن .. اعوج ظهره بسبب زوبعات الدنيا ولكن قلبه لازال مستقيما متحضرا لمزيد من الحياة طامعا في طفلة لا تسمن ولا تغني من جوع .. سلمني أبي مقابل ضمان عيش كريم له .. باعني بثمن بخص .. حاولت التمسك به وعدته أن أتفوق في دراستي وأوفر له ما يريد لكنه تجاهلني .. بكيت وبكيت لعله يشفق علي لكن لا جدوى قدمني لذئب بشري قذر لو مات

في الغابة لتقززت من رائحته الكلاب وجميع الحيوانات .. قدمني لمجرم نتن اغتصب برائتي قبل جسدي .. إنتهك أحلامي .. دمر مستقبلي .. حولني من طفلة تشع بالحياة إلى قبر منسيي .. قد كبرت حينها مئة سنة.

مرت ثلاث سنوات سوداء علي .. أصبحت خادمة في بيته بعدما كنت اميرة عند أبي .. اسمع الشتائم طول النهار .. أتعرض لأبشع انواع التعنيف إلى درجة إنه لم يعد جسدي يتحمل المزيد اصبح يصيبه الدوران كثيرا .. لاع كبدي وطقت معدتي. و لأول مرة لان قلبه واهتم بي .. أحسست بقلقه .. أخذني إلى الدكتور فحصني جيدا ثم إلتفت إليه قائلا: مبروك الحمل .. تفاجئ كلينا، الفرق الوحيد أنه تفاجأ فرحا وسرورا .. وأنا وقع علي الخبر كصعقة كهربائية أدت الى وفاتي .. فكيف ألد طفلا وانا طفلة .. كيف أرعاه وأنا أحتاج الرعاية .. كيف أضمه وأنا أحتاج لمن يضمني .. وكيف اعطيه الأمان وأنا محتاجة لمن يعطيني الأمان .. رجعنا إلى البيت يحمل هو في صدره فرحا .. وأنا أجر ورائي صدمتي و تعاستي .. رفعت وجهي الكئيب إلى السماء والدموع

تتلألأ على خدي .. متمنية أن يعود الزمن إلى الوراء حين كنت عند أمي وابي ولكن لا بأس سأتقبل الوضع وأربي إبني وارضى بزوجي واتصالح مع الواقع لكي اعيش في سلام .. لكن الواقع يأبى أن يتصالح معي مصر دائما أن يعاديني .. مصرٌ على تعاستي .. فقد اِستهدف زوجي من قبل حاقد أو مجرم أو لا اعلم ماذا يحدث ومن هذا ولماذا .. الدماء تغزو الارض وزوجي وسطها يشير لي بالتقدم .. تقدمت بخطوات مرتجفة .. أحسست بدمي تبخر من عروقي وأنا أنزل الى مستواه وأسمع كلماته الأخيرة : مسح على وجهي وقال رغد حافظي على اِبننا ، خرجت كلمات متقطعة من فمي: سليم لا تمت أرجوك .. كانت اول مرة انطق فيها إسمه وأول مرة يناديني بِاسمي لكنها كانت الأخيرة .. اِرتخت يداه وطلعت روحه إلى السماء .. كنت دائما أطوق الى هذا اليوم .. لم أتخيل يوما أنني سأحزن عليه .. لكني فعلت .. حزنت عليه حزن النبي يعقوب على اِبنه يوسف .. بكيت عليه حتى كادت ان تبيض عيناي.

عدت إلى منزل أبي منكسرة أرملة بوجه شاحب وبجسم هزيل متآكل من الاكتئاب والحزن .. منتظرة من أبي الحظن الدافئ لأنه بعد وفاة أمي لم يبقى لي سوى حضن والدي، لقد إنتظرت منه المواساة والاعتذار على ما اقترفه من ذنب لكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه فقد كان مشغولا بأمور ميراثي كان مشغولا في حقي من التركة .. لم يبقى لي سوى أن الجأ إلى وسادتي وأبكي بين احشائها. لكن تفاقم الوضع عن حده لم أستطع أن أكتم غضبي أكثر من هذا .. حملت نفسي وصعدت إلى غرفته دفعت الباب وصحت في وجهه : لماذا فعلت بي هذا، لماذا اصبحت هكذا .. لماذا استغليتني بهذا الاستغلال البشع .. لماذا تغيرت ابي، قام من مكانه وشعلة الغضب تحرق أعصابه، حمل يده بكل قوة .. كنت كحمل وديع يحتمي تحت أمه .. لكن اليد التي من المفروض أن تحميني هي التي كانت سبباً في ألمي .. تمنيت أن يتراجع في آخر لحظة، تمنيت أن يتذكر بأني لاحول لي ولا قوة .. لكنه لم يفعل .. وقعت صفعته على وجهي فأسقطتني ارضاً، شعرت اني فقدت جزءاً من نفسي، فقدت قطعةً مني، لقد فقدت إبني. الغريب إني لم أشعر بشئ لا بحزن ولا باكتئاب

ولا بالرغبة في البكاء، قد تبلدت مشاعري .. أصبحت روح ضائعة، قلبي تحول الى فراغ كبير مهجور من كل الأحاسيس ماعدا الحقد .. حقدت على والدي، اِلتهبت نار الانتقام في أعماقي .. اشعلت كل حواسي للإنتقام.

في ليلة عاصفة تشبه الليلة التي ضحوا فيها بي .. حملت سكينا حادا وصعدت خطوة خطوة إلى غرفته .. الرياح تشتد والرعود تحذرني وأنا أمشي بكل هدوء في الممر .. وصلت إليه .. كان نائما، ألقيت نظرة على وجهه، كان يحمل صفات أبي القديم لكنه ليس هو .. رفعت السكين عاليا وضربت بها صدره بالطعنة الأولى لأنه تخلى عني من اجل راحته .. الطعنة الثانية عند رئتيه لأنه هو الذي خطط لقتل زوجي من اجل أن ارثه .. الطعنة الثالثة في المعدة لأني أصبحت أرملة في سن الثالثة عشر بينما من في سني مازالوا يتمتعون بطفولتهم .. وأخيرا الطعنة الرابعة كانت الاجمل .. كانت على القلب .. تركته أخيرا لكي أتمتع بتشريحه وتعذيبه لأنه حرمني من طفلي الوحيد الذي كان سيخرجني إلى النور. الدماء تتساقط من السرير إلى الأرض

متحدةً مع الامطار .. لا أعلم حزنا عليا انا ام حزنا عليه .. رميت السكين أرضا ومشيت خارج الغرفة، ثم أغلقت الباب وتركته يرقد في سلام .

بقلم زيتوني فدوى تيسمسيلت الجزائر

قائمة المشاركات في الكتاب عذراء

01 دموع على ورق بقلم شيماء زهير ابو جموس فلسطين غزة ..

02 لك بقلم عمروش اسماء البليدة ..

03 الأنثى بقلم هديل بوخدشة سكيكدة ..

04 تراتيل أنثى بقلم صبا رائد الفندي ..

05 صمود طفلة بقلم مسيكين إكرام تيارت ..

06 كاد داخلي يمزق اضلاعي بقلم منزول فاطمة مدينة تيارت ..

07 قلب أنثى مزقته أوتار الخيانة بقلم نصري آية الجزائر ..

08 أرشيف ذكريات بقلم لمياء مجوج باتنة ..

09 حول الذنوب تحوم طبول بثينة الجزائر ..

10 دفنت نفسي بقلم بلغول ماريا الجزائر العاصمة ..

11 صفات أنثوية بقلم سوسن لونيس سكيكدة ..

12 أنت أنثى بقلم أسماء عمروش البليدة ..

13 لست قاسية بقلم نعيم منال سكيكدة ..

14 عذراء يا أمي ليس ذنبي بقلم ضيف مباركة البيض ..

15 ستزهر يوما بقلم رانية تكفة الشلف

16 قصة يتيمة أمي بقلم حفيظة العباسي المغرب ..

17 أندب حالي بقلم ميراندا ميدو علي باتنة ..

18 القرار الخطأ بقلم بوزيدي حنان تيارت ..

19 أنا أنثى يارجل بقلم معاش خديجة سور الغزلان البويرة ..

20 أنقى ما في قلبي بقلم عقون سلاف باتنة ..

21 صرخات حواء بقلم دنيا بشاري بومرداس ..

22 التعاسة الابدية بقلم صيد أسماء فاطمة الزهراء تيارت ..

23 غرور الأب بولربعة روميساء الأغواط ..

24 عذرية للبيع بقلم طاهر شاوش أميرة الجزائر العاصمة ..

25 لأنها أنثى بقلم ميعاد حسن العراق ..

26 يا لنعومتك بقلم قربي ايمان البويرة ..

27 أنثى ولكن بدونك يا أمي بقلم سلسبيل قلعي قسنطينة الجزائر ..

28 خائن بقلم فراح خولة برج بوعريريج ..

29 أحلام وأماني بقلم سامية صايغ سوريا حلب ..

30 إليها بقلم إستبراق زكور قسنطينة الجزائر ..

31 الطفلة الأرملة بقلم زيتوني فدوى تيسمسيلت الجزائر.

لا تنسى أنك حملت هذا الكتاب من موقع ebooks-pdf

www.ebooks-pdf.website